

الجذر "سَخَرَ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي

الجذر "سَخَرَ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كربلاء
قسم اللغة العربية
2025 م - 2026 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا لَا يَسْخُرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ الحجرات / 11 .

خلاصة البحث:-

هذا بحث وسمناه بـ "الفعل "سَخَرَ" ومرادفاته في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"، وقد أشتمل على ثلاثة مباحث.

1- الدراسة الصرفية للفعل "سَخَرَ" ومرادفاته في القرآن الكريم وقد تضمن دراسة الأفعال مع الأسماء في المبحث الأول والثاني.

2- الدراسة المعجمية الدلالية المعجمية للفعل "سَخَرَ" ومرادفاته في القرآن الكريم.

The verb (ridicule) and its synonyms in the Holy Quran and morphological and semantic study

Prof. Dr. Osama Abdul Ghafoor Al-Abaidi

In the name of God, the most Gracious, the most Merciful.

"O You who have believed! Let not a people ridicule another people, perhaps (Al-Hujurat/11) they may be better than them".

The summary of the research:-

This research is called "ridicule" and its synonyms in the Holy Quran and its morphological study. It includes three topics.

- 1- The morphological study of the verb "ridicule" and its synonyms in the Holy Quran. It includes a study of verbs with name in the first and second topics.
- 2- The Lexical and Linguistic study of the verb "ridicule" and its synonyms in the Holy Quran.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على محمد المبعوث رحمة للعالمين، بكتابٍ عربي مبين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على منهجه إلى يوم الدين.
أما بعد.....

فهذا البحث الموسوم بـ "الفعل سخر" في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية، يتناول موضوع الدراسة الصرفية الدلالية للفعل "سخر" في القرآن الكريم، وقد أختارت هذا الموضوع لأسباب منها:-

1- شيوخ هذا الفعل بكثرة مشتقاته ومرادفاته حيث وصل إلى ثلاثين موضعاً وأربعة وثلاثين موضعاً للفعل "هزاً" وكذلك باقي الأفعال المرادفة له.

2- تنوع دلالة الفعل "سخر" بين الخصوص والعموم وبين الترافق والتضاد مرّة أخرى.

3- عدم دراسة هذا الموضوع صرفيًّا من قبل الباحثين وجمعه في موضع واحد للدراسة بل كانت الدراسات متفرقة بين الدراسة الموضوعية والنحوية لسوره الهمزة وعدم دراستها صرفيًّا دلالياً للفعل "سخر" ومشتقاته.

وقد اقتضت الدراسة أن تكون في ثلاثة مطالب دلالي بين الفعل والاسم وهو المطلب الثاني وأما المطلب الثالث فكان في المعنى المعجمي الدلالي للفعل "سخر" ومشتقاته، وقد اعتمد البحث على مصادر ومراجعة في اللغة والصرف والمعجم والتفسير لاستكمال المادة حقها، وهذا البحث هو ثمرة جهدي وصيري، وما من إنسان إلا ويؤخذ من قوله ويرد إلا أشرف الخلق محمد (صلى الله تعالى عليه وآله وسلم)، فإن كنت أصبحت فمن الله تعالى وتوفيقه، وإن كانت الأخرى فحسبى أني قد بذلت المستطاع من الجهد والحمد لله في الأولى والآخرة.

Introduction

Praise be to God, lord of the worlds, and may blessings and peace be upon Mohammed, sent as mercy and blessing to the world and upon his family and companions and those who follow his guidance and his approach until the Day of Judgement.

Now then,

This research entitled the verb "ridicule" in the Holy Quran which is a morphological and semantic study of the verb "ridicule" in the Holy Quran. I chose this topic for several reasons including:-

- 1- The widespread prevalence of this verb along with its many derivation and synonyms reaching thirty instances for this verb as well as the rest of the synonymous verbs.
- 2- The meaning of the verb "ridicule" varies between specificity and generality and between synonyms and antonyms.

- 3- This topic has not been studied morphologically by researchers and collected it in one place for study. Rather studies were scattered ranging from thematic and grammatical studies of Surat Al- Humazah which never studied before in this way for the verb "ridicule" and its derivation.

The study required to make three sections the first one morphological semantic between the verb and the noun which is in the second research. As for the third section it was in the lexical and semantic of the verb "ridicule" and its derivation. This research depends on sources and references in language and morphology explanation to give the subject its own value. This research is the fruit of my efforts and patience and there is no humanbeing except that what is taken form his words except the prophet Mohammed may God's prayers and peace be upon him and on his family. If I have succeeded, it is from God Almighty and his guidance and grace, and if it is otherwice, then it is sufficient for me that I have made my best efforts and thanks and praise be to God in the first and the last.

المطلب الأول: الجذر "سَخَرٌ" ومشتقاته دراسة صرفية

أشتملت الآيات القرآنية للفعل "سَخَرٌ + سَخَرٌ" ماذكرناه سابقاً من أفعال مشابهة له وهي:- ((هَمَزَ، لَمَزَ، ذَمَّ، اغْتَبَ، أَهَانَ، هَرَأً، ضَحِكَ، يَسْتَخِرُ، سَخَرٌ)). وأمّا ما ورد من أسماء قالوا ردة هي: ((سَاخِرٌ، مُسَخَّرٌ، سِخْرِيًّا، هُمَزَةٌ، لَمَزَةٌ، مُسْتَهْزِعُونَ، هُرْزِئًا، مَهِينٌ)).

1- الفعل "سَخَرٌ، يَسْتَسْخِرُونَ": فالفعل "سَخَرٌ" من الباب الرابع، ويكون مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع، ويغلب مجيء الأفعال الدالة على النعوت اللازمـة والإعراض من هذا الباب، ومجيء الفعل من اللازم أكثر من المتعددـي، والدلالة للفعل (سَخَرٌ) هي العيب والمبالغة فيه 1، وجاء الفعل "يَسْتَسْخِرُونَ": للإصابة أو ما تسمى (الوجود) أو (الاعتقاد) و الجمل ومنه قوله تعالى: "وإذا رأوا آية يستسخرون" 2

2- + 3- الفعل "هَمَزٌ + لَمَزٌ": وهو من الباب الثاني، ويكثر استعمال هذا الوزن في معانٍ كثيرة لا يمكن حصرها، وهو أخف الأوزان على الإطلاق 3، والدلالة على الاعتداء 4.

4- الفعل "ضَحِكَ": وهو من أبنية الفعل الثلاثي المجرد، وهو كثير الاستعمال، ويأتي لازماً ومتعدياً، ولزومـه أكثر من تعديـه، وله معانٍ متعددة ويكثر في الصفات مثل الفرح والحزن وما يقاربـها في المعنى أو تدلـ على معاني الخلو والأمتلاء والأدواء أو العيوب والخلـي والألوان، والمبالغـة، والتـشـبيـه، والمحاـكاـةـ 5، وكذلك يدلـ على انفعـالـات العـاطـفةـ 6.

5- الفعل "هَانَ": وهو مكانـ على (فـعلـ) واوي العـينـ ومـضارـعـهـ (يـهـونـ)، وإـعلـالـهـ في مـاضـيهـ ومـضارـعـهـ، بـاعتـبارـ حـذـفـ عـينـ الكلـمةـ منـ مـاضـيهـ ومـضارـعـهـ، وـمـدـ حـرـكـةـ الفـاءـ 7.

6- الفعل "نَمْ": "نَمْ - يَنْمُ": وهو ما كان على فعل وكان مُضفأً لازماً، ولم يختص بمعنى معين وله دلالات متعددة منها: الجمع والتفرق والإصلاح والتحويل وغيرها⁸، وهنا جاءت الدلالة للتضييف والتكرير⁹.

7- الفعل "هَرَأً": وهو من الباب الثالث، وهو ملقي العين أو اللام¹⁰. ولله دلالات منها الجمع والتفرق والإصلاح والتحويل والإعطاء وغيرها¹¹، وضرب من التخفيف لتجانس الأصوات، وحرروف الحلق أثقل الحروف¹².

8- الفعل "اغْتَابَ":- وهو فعل ثلاثي مزيد على وزن (افْتَعَلَ)، وأفعال هذا الباب سماعية¹³، ومن أبرز معاني هذا الوزن المطاوعة، والمشاركة والتفاعل والاتخاذ¹⁴.

9- الفعل "سَخَّرَ":- وهو فعل مزيد بتكرار عين الفعل للتضييف¹⁵، وهنا جاءت الدلالة للتكرير¹⁶، وقد ورد في (22) موضحاً من القرآن الكريم¹⁷.

محاور الدراسة الدلالية للجذر "سَخَّرَ":-

1- أسباب السخرية، والاستهزاء في القرآن الكريم.

2- السخرية والضحك والاستهزاء.

3- الانقياد والتذليل والتسييل والتهيؤ وهو معنى متحول من حالة السخرية والاستهزاء إلى حالات مضادة له.

4- السخرية والاستهزاء ليست أصلاً عند البشر بل هو أمر ناتج عن فعل مسبق وهو الكبار وغيره.

5- السخرية جعلها الله تعالى بين عباده قانوناً يسير عليه الفقير والحاكم والمحكوم.

أسباب السخرية والاستهزاء في القرآن الكريم:

1- السبب النفسي الدلخلي وهو الحقد داخل النفس

قال تعالى: " وَإِذَا لَقُواْ ءَامِنًا وَإِذَا خَلُواْ عَصُواْ عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْثُراً بِعَيْنِكُمْ " آل عمران/119.

2- الحسد:

قال تعالى: " وَدَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ لَوْ بَرُدُونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عَنِّ أَنْفُسِهِمْ " البقرة/109.

3- الكبر:

قال تعالى: " إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِرِينَ " النحل/23، والمنافقون/5، والنحل/29.

4- النفاق:

قال تعالى: " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُحَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدُعُهُمْ " النساء/142، 145، 138.

5- الجهل:

قال تعالى: " أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ " البقرة/13، النساء/157¹⁸.

6- جمع الأموال وكنزها:

سورة الهمزة، والقصص/76-79¹⁸.

(أنواع التسخير)

وقد جاءت آراء المفسرين موافقة لهذه الآيات الكريمة في أسباب السخرية والاستهزاء، فإنَّ من صفات المشركين الإستكبار والإعراض عن دين الله تعالى ف كانت عاقبتهم النار وبئس المصير¹⁹. وكذلك تمنى أهل الكتاب من اليهود والنصارى زوال نعمة الإيمان عن المؤمنين المسلمين حسداً وبغضاً لهم²⁰.

وأهل النفاق والمنافقين هم أكثر الناس عداوةً للمؤمنين في كل وقت وحين فهم مخادعون كاذبون متناقلون عن الصلاة قربون من المشركين في عداوتهم للمؤمنين يلقوهم بالإيمان متبعون لشياطينهم، والله يستهزئُ بهم ويمدهم في ضلالتهم²¹.

تسخير الدواب للإنسان:

والأيات في تسخير الدواب للإنسان كثيرة ومنها:

- 1- قوله تعالى: "وَالْحَيْلُ وَالْبَغَالُ وَالْحَمِيرُ لِتُرْكُبُوهَا وَزَيْنَةٌ وَيَحْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" النحل/8.
- 2- قوله تعالى: "أَلَمْ يَرُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ" النحل/79، والأنبياء/79، والحج/18-37، وص/19، وغافر/80، والنحل/81-80، والزخرف/12-13²².

تسخير الإنسان للإنسان:

قد وردت آيات كثيرة حول تسخير الإنسان للإنسان في القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: "أَتْحُنُ فَسَمَّنَا بَيْنَهُمْ فَعِيسَيَّتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتٍ لِيَتَذَكَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا..." الزخرف/32.

وقوله تعالى: "وَمَنِ الشَّيَاطِينُ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكِ..." الأنبياء/82، وسباء/13، وص/37-38، والبقرة/30، والانعام/65، والأعراف/69، والنمل/62²³.

وقد ذكر الله تعالى تسخير خاص بالأنبياء "عليهم السلام" ومن هؤلاء الأنبياء داود وسليمان وذلك لبيان مكانهما عند الله تعالى وعند قومهم وتكرير النبيين "عليهما السلام"، وكل ذلك من نعم الله تعالى العظيمة على النبي داود وسليمان "عليهما السلام"، فقد سخر الله تعالى الشياطين والجن والإنس والطير والريح²⁴.

دلالة السخرة في العمل من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن:

فقد وردت هذه الدلالة ومنها قوله تعالى: "ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۖ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ" الرعد/2، وقد وردت في (31) موضعًا من القرآن الكريم، فالتسخير الإلهي للشمس والقمر والنجوم والبحر والليل والنهار وما في السماوات وما في الأرض والدواب بكل أنواعها والجبال والطير والريح، وتسخير العبيد والخدم للأغنياء والأسيداء والملوك²⁵.

وقد جعل الله تعالى من آياته العظيمة تسخیره للجبال والسماءات والأرض والشمس والقمر والنجوم والبحار والليل والنهار والريح والطير والملائكة وكل ذلك من نعم الله تعالى الظاهرة والعظيمة، وكلها أيضاً من آيات القدرة والإعجاز الإلهي المكرر في (31) آية وذلك لهداية الإنسان وبيان عجزه وضعفه أمام قدرة الله تعالى العظيمة والكبيرة، فكل هذا التسخير المذكور جاء لخدمة الإنسان ونفعه فكيف يكون الجزاء بالكفر والشرك، فهذا قمة الظلم للإنسان لنفسه ولغيره²⁶.

تسخير الأنبياء والمؤمنين للناس:-

لقد جعل الله تعالى من عباده المؤمنين الصالحين - الأنبياء والمرسلين - "عليهم السلام" هدايةً للناس وتعلیماً لهم في أمور دینهم ودنياهם، وقد ذكر الله تعالى الأنبياء والمرسلين "عليهم السلام" في القرآن

الكريم من سورة البقرة إلى سورة الناس، وهذا التسخير الإلهي سواءً أمن به قومه للبني أو الرسول أم لم يؤمنوا هو حجّة دامغة على عباده في الدنيا والآخرة.²⁷

المطلب الثاني
الأسماء الواردة من الجذر "سَخَرَ" ومشتقاته
أولاً: اسم الفاعل:-

هو الصفة الدالة على الفاعل جارية في التذكير و التأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي...²⁸ . وقال ابن هشام في حّده "وهو ما دلّ على الحدث والحدث وفاعله"²⁹ ، ويصاغ للدلالة على الحدث ومن قام به³⁰ ، وأسم الفاعل يوصف بصفات الأسماء ويعامل معاملتها، وقد تنتابه الفعلية فيعمل عملها ويدلّ دلالتها، ولكن بشروط معينة.³¹ .

صياغته³² :-

- 1- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن فاعل سواءً اكان متعدياً أم لازماً، مثل:-
"ذهب- ذاهبٌ" ، "كتب- كاتبٌ" ، وإذا كان معتلاً فتكون صياغته على الوزن نفسه، مثل: "قال- قائلٌ".
- 2- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر سواءً كان الفعل صحيحاً مثل: "كرم- مكرمٌ".
أم معتلاً مثل: - أكان- يُعيّن- مُعيّنٌ³³.
- 3- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الناقص على وزن فاعل وبدون تغير في حالة النصب، أما في حالي الرفع والجر فيحذف الحرف الأخير فنقول مثلاً: "رأيُتْ راميًّا" "هذا غازِا" "مررتُ بغازِ".

أسم الفاعل ودلالاته:-

- 1- الدلالة على الحدث.
- 2- الدلالة على نسبة ذلك الحدث إلى تلك الذات.
- 3- الدلالة على الذات.
- 4- الدلالة على الحدوث والتجدد.
- 5- الدلالة على الثبوت لكن ليس بدرجة الصفة المشبهة.³⁵

وقد جاءت الأمثلة على اسم الفاعل في كلمات هي "سَاحِرُونَ، مُسْتَهْزِئُونَ" وقد تحدّثنا عن أصل هذين الأسمين في الفعل "سَخِرَ، وَهَرَأً" ، في بداية حديثنا عن صياغة اسم الفاعل، على وزن "فَاعِلٌ، وَمُسْتَقْعِلٌ"³⁶ . وقد جاءت تفسير قوله تعالى: "وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ الْسُّخْرِينَ" الزمر/56 ، اعتراف المؤمن بذنبه وقد كان ساخراً من أهل الطاعات ومفترطاً، مطيناً للشيطان، وقد كان هذا الكلام في محل التعریض بالمذنبين المؤمنين وليس بالكافرين، لأنّ الكلام كان أول الآية على المسرفين من المؤمنين وجاءت هذه الآية لبيان حال من أحوال المذنبين وتحسرهم على المعصية إن تحسّروا وتابوا بعد الذنب، أما الآية في البقرة فكان الحديث عن حال المنافقين في (13) آية وبيان حالهم إذا خلوا مع شياطينهم قالوا لهم بأنّهم معهم وأنّهم مستهزئون ساخرون من أهل الإيمان، فهم ظاهراً صادقون مؤمنون وباطناً منافقون كافرون، فكانت النتيجة أن سخر الله تعالى منهم واستهزأ بهم فجزاهم على فعلهم بنفس عملهم وقولهم.³⁷

ثانياً: اسم المفعول:
تعريفه: "هو ما اشتُقَّ من فعل لمن وقع عليه الفعل"³⁸.

الجذر "سَخَّرَ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي

وشروطه:

١- أن يكون وصفاً.

٢- أن يكون مأخوذاً من الفعل المبني للمجهول.

٣- أن يكون دالاً على من وقع عليه الفعل³⁹.

دلالة اسم المفعول:- يدل على الحدث والحدث وذات المفعول، وأزمنة الفعل الثلاثي⁴⁰. وقد ورد اسم المفعول في كلمتين هما "مسخرات، مهين، المسخر".

وقد ذكرت كلمة "مهين" في القرآن الكريم في موضعين الأول في سورة الزخرف في قوله تعالى: "أَمْ أَنْ حَيْرٌ مِنْ هَذَا لَذِي هُومَهِينَ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ" ، الزخرف/52، وفي سورة القلم في قوله تعالى: " وَلَا تُطْعِنْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينِ" ، القلم/10، وجاء تفسير آية الزخرف بأفتخار فرعون بملك مصر وجري الانهار تحته، فهو خيرٌ من موسى "عليه السلام" عند أهل مصر من ناحية، ومن ناحية أخرىاتهام فرعون لموسى عليه السلام بالضعف والحقارة، وهو براءٌ من هذه الأوصاف، وكذلك اتهامه بوجود عقدة في لسانه، أما الآية في القلم فجاء تفسيرها بعدم طاعة الوضيع لإكثاره من القبائح، من المهانة، وهي الفلة، وقيل الكذاب، والمكثار في الشر⁴⁵.

المصدر: وهو اسم يدل على حدث مجرد من زمن وشخص ومكان مع تضمنه أحرف فعله لفظاً، وبعد الخليل (ت 175هـ) أول من وسمه بهذا المصطلح⁴⁷⁻⁴⁶.

أما اسم المصدر فهو: اسم معنى وليس له فعل يجري عليه كالقهقري⁴⁸.

والنصار الورادة في القرآن الكريم مراداً للفعل (سَخَّرَ) هي: "سُخْرِيَاً، سِخْرِيَاً، هُرْءَاءً، لُمَزَةً، هُمَزَةً".
1- كلمة "سُخْرِيَاً": قال تعالى: "أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ فَعِيسَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَتِ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيَاً وَرَحْمَتُ رَبِّكَ حَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ"

الزخرف/32.

وجاءت كلمة "سُخْرِيَاً" هي الأغنياء الكافرين في استخدامهم وجعل بعضهم في خدمة الفقراء ومن دونهم، فهم يريدون اختيار النبي أو الرسول منهم فجاءهم الرد الإلهي الحاسم، وجعل الله الرئيس والمرؤوس والغني والفقير والقوى والضعيف⁴⁹.

2- كلمة "سِخْرِيَاً": قال تعالى: "فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيَاً حَتَّى أَسْوَكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ"

المؤمنون/110، ص63.

وجاءت كلمة "سِخْرِيَاً" بمعنى السخرة والعبودية والمكسورة السين (سخريياً) بمعنى الهزء والسخرية من الآخر وهم المؤمنون، والساخري مصدر: سخَّرَ كالسَّخَرَ، إِلَّا أَنَّ فِي يَاءِ النِّسْبِ زِيَادَةَ قُوَّةَ فِي الْفَعْلِ، كَمَا قيلَ الْخَصْوَصِيَّةُ فِي الْخَصْوَصِ، وَأَكَّدَ الْكَلَامُ فِي نِهَايَةِ الْآيَةِ نَفْسَهَا، فَالضَّحْكُ وَالسَّخْرِيَّةُ تَكُونُ مِنَ الْكَافِرِينَ وَالظَّالِمِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُنْقَبِينَ⁵⁰.

وقد امتازت صيغة "سِخْرِيَاً" بالآتي:-

❖ تستوعب أمثلة (فعل) جميع أبواب الثلاثي عدا (فعل يُفعل)، وهو أقل الأبواب شيوعاً.

❖ يكثر اشتراك فعل مع فعل و فعل في صيغة (فعل).

❖ يكثر اشتراكها مع صيغة " فعل "⁵¹.

وفي صيغة "سُخْرِيَاً" امتاز بالآتي:

- قيم سلوكية: وهي مادّة على صفة، كتبية مثل: - بُخل، بُغض، حُمق، حُبٌّ.
- قيم نفسية: ومنها: بُؤس، أُنس، حُزن، دُل، سُخط⁵².

3- كلمة "هُرُوا": ورد هذا الاسم مع جميع اشتقاته في (34) موضعًا للمصدر "هُرُءًا"، ومنها قوله تعالى عن بنى إسرائيل في قصة بقرة بنى إسرائيل: "فَأَلْوَا أَتَتَّخِذُنَا هُرُواً"، البقرة/67، والآيات الكريمة تعرضت لاستهزاء الكافرين بأيات تعالي وأنبئائه ورسلمه، كما هو حال بنى إسرائيل في استهزائهم بالنبي موسى "عليه السلام" وعدم طاعته في ذبح أي بقرة كانت⁵³.

المصدر "هُرُوا": وتمتاز هذه الصيغة بالآتي:-

- صيغة قليلة الشيوع في العربية، لكنها كثيرة الشيوع في اللغات السامية كما لعربية.
- تتصل أمثلة صيغة (فعل) بالصيغة المخففة (فعل) كذُرُّ، وقُرُّ، ونُدُر⁵⁴.

4- من باب (هَرَا- يَهْرَأ) الباب الثالث، وهو حلقي العين أو اللام، لمقاربة الألف من الهمزة، ولضرب من التخفيف لتجانس الأصوات⁵⁵.

وجاءت كلمة "هُرُوا" بهذه القراءة مع وجود قراءتين هما "هُرُوا" و "هُرُءًا" بضم الزاي في "هُرُءًا"، وهما لغتان التخفيف لغة تميم، والتقليل لغة أهل الحجاز، وقرأ حفص بـ"هُرُوا"⁵⁶. وقد وقع الإعلال بالحذف للقراءة (هُرُوا، هُرُءًا) مرّة بحذف الهمزة زمرة بحذف الهمزة والواو معاً، وعنة الإعلال بالحذف لكثرة الاستعمال لهذه المظاهر الصوتية، وكذلك كراهة التقليل للحروف والحركات، ويسمى حذف القمة ومثاله قراءة "هُرُءًا"⁵⁷.

وكذلك حذف الهمزة في (هُرُوا) للسبب السابق وهو التخفيف وعدم التقليل، وأمّا "هُرُوا" فهي مثقلة غير مخففة⁵⁸.

4- هُمَّة- لَمَّة: وتعد هاتان الصيغتان من صيغ المبالغة غير القياسية على وزن " فعلَة" ومنها: "نُؤَمَّة، وسُؤَلَة، ولُؤَمَة"⁵⁹.

وكل ما كان على " فعلَة" وهو وصف فهو للفاعل، نحو: هُدَّة، ونُكَّة، وطُلَّة، وسُخَّرَة، إذا كان مهداراً، نَكَّاحاً، مِطَلاقاً، سَاجِراً من الناس، فإن سُكِّنت العين من " فعلَة" وهو وصف للمفعول به، تقول: (رَجُلٌ لُعَنَة...)⁶⁰.

وقد وافق المفسرون أصحاب المعاجم في تفسيرهم لقوله تعالى: "وَتِلْ لِكْلِ هُمَّة لَمَّة"، الهمزة/1، فالهمز باللسان واللمس بالعين والعيب والطعن، ومنه قوله تعالي: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُ فِي الصَّدَقَاتِ" التوبه/79/58، والحرارات/49، واللمس قبيحة اجتماعية تورث الأحقاد والأضغان، وتقطع أواصر الأخوة الإيمانية، وهو ظلم من الإنسان لأخيه الإنسان، وعدوان على حقه عليه، وقد نزلت آية الهمزة في الأحسن بن شريف وقيل: أمية بن خلف⁶¹.

المطلب الثالث

الدراسة المعجمية و الدلالية للجذر "سَخَرٌ" في القرآن الكريم و مرادفاته

﴿ سَخَرٌ لِغَةً سَخَرَ مِنْهُ، أَيْ: أَسْتَهْزِأُ، وَالسُّخْرَةُ: الصُّحْكَةُ، وَأَضْمَّاً السَّخَرَةُ فَمَا تَسْخَرَتْ مِنْ خَادِمٍ وَدَابَّةٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنٍ، سَخَرَتْ السُّفْنُ: أَطَاعَتْ وَطَابَ لَهَا الْمَسِيرُ، وَالتَّسْخِيرُ: التَّذْلِيلُ، وَفَلَانٌ سُخْرَةٌ - تَسْخَرُ فِي الْعَمَلِ، وَخَادِمَةٌ سَخِرَةٌ، وَالْقَهْرُ وَالْأَنْقِبَادُ وَالتَّذْلِيلُ وَالْتَّسْهِيلُ وَالتَّهْبِيَّةُ، وَارْتِيَادُ الْهَزَءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْبِقَ مِنْهُ فَعْلٌ يَسْتَهْزِأُ بِهِ مِنْ أَجْلِهِ⁶².

بـ الأفعال المرادفة للفعل "سَخَرٌ":

أ- هَزَأَ ب- هَمَزَ ج- لَمَزَ د- اغْتَابَ ه- ضَحَكَ و- أَهَانَ ز- نَمَ

﴿ الفعل "هَزَأٌ": الْهَزْءُ: السُّخْرِيَّةُ.

وَهَزَأْنِي الْبَرْدُ: أَصَابَتِنِي شَتْوِيَّةً، وَرَجُلٌ هُزَأَ أَيْ يُهَزَأُ مِنْهُ، وَهَزَأْ زِيدٌ أَيْ مَاتَ⁶³، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "الَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ" الْبَقْرَةُ/15، وَالنَّسَاءُ/145، وَالْمَائِدَةُ/52.

بـ الفعل "همز"

وَهُوَ الْكَلَامُ عَلَى الْأَخِ أوَّلَيْهِ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ بَعِيبٍ، وَهُوَ الْغَمْزُ نَفْسُهُ، وَالْعَضُّ، وَالْكَسْرُ، وَالْهَمَزُ الْمُمَرَّةُ: الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَعْصِبُهُمْ، وَالْدُّفْعُ، وَالْهَمْسُ فِي الْقَلْبِ⁶⁴.

بـ الفعل "لمز":

وَهُوَ بِنَفْسِهِ مَعْنَى كَلْمَةِ "هَمَزَ"، وَالْعَيْبُ فِي الْوِجْهِ، وَالْأَغْتِيَابُ، وَالْدُّرْبُ، وَالْأَصْبَابُ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكُ فِي الصَّدَقَاتِ" التَّوْبَةُ/58-79.

د- "اغْتَابَ": وأصله من "غَابَ" "غَيَّبَ"

وَهِيَ الْغَيْبِيَّةُ، وَأَغْبَتِتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغَيْبَةٌ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا، وَغَابَهُ يَغْيِيْبُهُ إِذَا عَابَهُ وَذَكَرَهُ بِمَا فِيهِ مِنَ السُّوءِ، وَذَكْرُ الْإِنْسَانِ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، أَوْ فِي الشَّرِّ فَقْطُ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلَا يَعْنِتْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا" الْحَجَرَاتُ/12⁶⁵.

و- الفعل "أَهَانَ": من "هَوَنَ"

وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، وَالْهَوَانُ لِلشَّيْءِ: الْحَقِيرُ، وَالْهَمِيمُ: الَّذِي لَا كِرَامَةَ لَهُ، وَالْمَهَانَةُ: الْذَّلَّةُ، وَالْخَزِيُّ، وَالْتَّسْهِيلُ وَالْتَّخْفِيفُ⁶⁶.

هـ الفعل "ضَحَكَ":

وَالصُّحْكَةُ مَا يُضْحِكُ مِنْهُ، وَالْأَنْكَشَافُ وَالْبِرْوَزُ، وَالضَّحَّاكُ كَشَدَادُ، وَهُمْزَةُ ذَمٌ، وَالْأَضْحُوكَةُ: مَا يُضْحِكُ مِنْهُ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ" الْمَطْفَفِينُ/29⁶⁷.

زـ الفعل "نَمَّ":

وَهُوَ صَوْتُ الْكَتَابَةِ وَهَمْسِ الْكَلَامِ، وَإِظْهَارِ الشَّيْءِ وَإِبْرَازِهِ، وَلُونُ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَالْتَّكَامُ: هُوَ مَنْ لَا يُبْقِي شَيْءَ فِي جَوْفِهِ، وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "هَمَارٌ مَشَاءٌ بِتَمِيمٍ" الْقَلْمَنْ/11، وَالنَّمَّ: التُّورِيشُ وَالْإِغْرَاءُ، وَرَفْعُ الْحَدِيثِ، وَإِشَاعَةُ لَهُ، وَإِفْسَادُهُ، وَتَزْبِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذْبِ، وَحِيَاةُ النَّفْسِ، وَنَبْتَ طَيْبِ الرِّيحِ، وَالْعَيْبِ⁶⁸.

مَمَّا تَقْدِمُ مِنْ بَيْانِ لِلْمَادِ الْلُّغُوِيِّ لِلْفَعْلِ "سَخَرٌ" وَالْأَفْعَالِ الْمُرَادِفَةِ نَجَدُ تَوَافِقًا لَغُوِيًّا كَبِيرًا بَيْنَهُمَا، فَكُلُّ الْأَفْعَالِ "هَمَزَ، لَمَزَ، اغْتَابَ، نَمَّ، ضَحَكَ، أَهَانَ، هَزَأَ" وَإِنْ اخْتَلَفَ لَفْظًا فَهِيَ مُتَشَابِهَةٌ مَعْنَى⁷⁰.

الخاتمة

1- مجيء الجذر "سَخَرٌ" ومشتقاته معجمياً وصرفياً ودلالياً في أكثر (60) من القرآن الكريم.

- 2- مجيء الجذر (سَخِرَ) في (31) موضعًا ، في حين أنَّ الفعل "هَزَأْ" جاء في (34) موضعًا.
- 3- ورود التعدد الاسمي للجذر "سَخِرَ" في اسم الفاعل والمفعول والمصدر وصيغة المبالغة.
- 4- مجيئ كثرة الآيات القرآنية في تفسير آيات الجذر "سَخِرَ" وموافقة المفسرين لأصحاب المعاجم وأهل اللغة.
- 5- إنَّ الغرض من السخرية ومشتقاتها هو هدم الدين وتقليل أهمية والانتقاد من المؤمنين في كل وقت وحين سواءً أنبياء أو مرسلين أو غيرهم.
- 6- ورود قراءات لهجات للفعل "هَزَأْ" و "سَخِرَ" أفادت التنوع اللغوي بشكل عام والصرف في بشكل خاص.
- 7- مجيء اللفظ ومرادفه في الفعل "سَخِرَ" في أكثر من مُرادف وأكثر من آية وكذلك ورود التضاد في الفعل "سَخِرَ".

الهوامش

- 1-ينظر: الكتاب 14/11، والمفصل 227، وشرح الشافية 1/54، البنية الصرفية في شعر أهل البيت المعصومين "عليهم السلام" دراسة دلالية ف3/139-172.
- 2-ينظر: المنصف 1/77، وشرح الشافية 1/111، والمبدع في التصريف 1/116، تفسير الكشاف 4/37-38.
- 3-ينظر: الكتاب 4/35، وشرح شافية ابن الحاجب 70، وأبنية الفعل الثلاثي المجرد "دراسة نظرية إحصائية تأصيلية في المعجم الوسيط": حنفي الحاج دوله، كلية معارف الولي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية بماليزيا، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية 162، ع (10)، مج (10)، 2015م.
- 4-ينظر: دراسات في كتاب سيبويه 382، والأبنية الصرفية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية". ف1/10-12.
- 5-ينظر: الكتاب 4/11، والمفصل 77، وشرح الشامية 1/54، وأوزان الفعل ومعانيها 38، البنية الصرفية في شعر أهل البيت المعصومين "عليهم السلام" 1/1، دراسة دلالية ف3/38.
- 6-تنظر: الأبنية الصرفية في السور المدنية ف3/18-20.
- 7-ينظر: الكلمة 587، وشرح الشافية 34، وتاريخ الفعل المعتل في اللغة العربية في ضوء اللغات الشامية (دراسة صوتية) ف1/60-62، أطروحة دكتوراه، 2015م.
- 8-ينظر: شرح الشافية 1/54-53، ودورس التصريف 62-63.
- 9-ينظر: الخصائص 2/161، والمحنس 2/210، والألفاظ المضعة في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية": د.ريم بنت خلف بن مفتون الجعيد، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، كلية دار العلوم، جامعة المينا، مجلة الدراسات الإسلامية، ع (10)، مج (10)، 2015م/2164.
- 10-ينظر: شرح المفصل 7/154، وشرح الشافية 39-40، 53-55، ودورس التصريف 62-63.
- 11-ينظر: شرح الشافية 1/71.
- 12-ينظر: شرح المفصل 7/152، وشرح تصريف الزنجاني 72.
- 13-ينظر: شرح المفصل 7/156، والمهذب في علم التصريف 70.
- 14-ينظر: الكتاب 4/74، والخصائص 4/53، وشرح المفصل 7/160.
- 15-ينظر:- الكتاب 4/248، والخصائص 2/61-62، والتصريف الملوكي 5، والدلالة الصرفية بين القدامن والمحدثين: رشا الشمري، أطروحة دكتوراه، ف1/20.
- 16-ينظر: المنصف 1/91، وشرح الملوكي 70، والأبنية الصرفية في شعر أهل البيت المعصومين "عليهم السلام" دراسة دلالية ف3/151-152.
- 17-ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم 347-348.

الجذر " سَخَرٌ " في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي

- 18-ينظر: الفروق اللغوية/254، والتوفيق على مهام التعاريف 343، ينظر: أسباب ظاهرة الاستهزاء في القرآن الكريم: دراسة تحليلية، عبدالحسين صبرى مهدي و د.محمد علي تجري و د.علي بدرى، مجلة الجامعة العراقية مج (73)، ع (5)، سنة (2025)/3-5، وسورة الهمزة دراسة تحليلية: د. محمد أمين عواد الكبيسي، مجلة جامعة الأنبار، مج (4)، ع (15)، 2013م.
- 19-ينظر: تفسير الكشاف 2 / 601 ، 602 .
- 20-ينظر: تفسير القرطبي 2/70 .
- 21-ينظر تفسير البحر المعيط 4/110-106 ، 102-99/1 .
- 22-تنظر: المصادر السابقة .
- 23-تنظر: المصادر السابقة .
- 24-ينظر: تفسير الطبرى 16/320-330 ، و تفسير الكشاف 4/95-100 ، و تفسير القرطبي 15/200-210 ، و تفسير البحر المعيط 9/40-50 .
- 25-تفسير الطبرى 2 / 580-588 .
- 26-ينظر: تفسير الكشاف / 14 / 72-75 ، تفسير القرطبي 14 / 335 ، و تفسير البحر المعيد 9 / 184 ، و تفسير الطبرى 14 / 185 .
- 27-ينظر: مجلة البحث الإسلامي 1/71 ، خلاصات في مباحث النبوات 6-8 ، 67-83 .
- 28-ينظر: تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد/136 .
- 29-ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 3/236 .
- 30-ينظر: الكتاب 4/3 .
- 31-ينظر: المقتضب 1/99 ، و شرح المفصل 6/79 .
- 32-ينظر: الأصول 2/88 ، و شرح الشافية 1/147-148 ، و شرح شذور الذهب/461 .
- 33-ينظر: الكتاب 4/270-273 .
- 34-ينظر: دراسات في علم الصرف/12 ، والصرف الوافي 114 ، والبنية الصرفية في شعر أهل البيت المعصومين "عليهم السلام" ، دراسة دلالية ف2/94-100 .
- 35-ينظر: الخصائص 1/103 ، الإيضاح في شرح المفصل 1/644 ، ودلائل الإعجاز/133-134 ، ومعاني الأبنية/36 .
- 36- ينظر: الكتاب 4/348 ، والخصائص 1/103 ، والإيضاح في شرح المفصل 1/644 .
- 37-ينظر: تفسير الكشاف 4/137-140 ، و 1/61-70 ، و تفسير القرطبي 1/207-210 ، و تفسير البحر المحيط 1/120-121 ، و 9/212-220 .
- 38- ينظر: التعريفات/20 ، و شرح شذور الذهب/370 ، و حاشية الصبان على شرح الاشموني لألفية ابن مالك 2/306 .
- 39-ينظر: النحو المصنف 1/666 .
- 40-ينظر: شرح كافية ابن الحاج 2/204 ، والزمن النحوي في اللغة العربية/88 ، و اسماء الفاعل والمفعول في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية ف2/149 ، رسالة ماجستير .
- 41-ينظر: تفسير الكشاف 2/109-110 ، و 2/597 ، و تفسير القرطبي 7/218-223 ، و تفسير البحر المحيط 6/511-515 .
- 42-ينظر: اسماء الفاعل والمفعول في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية ف2/149-163 .
- 43-ينظر: الكتاب 4/348-407 ، وليس في كلام العرب/469-69 ، والمنصف 1/287 .

- 44-ينظر: الكتاب 4/348، والمنصف 1/285، والممتع في التصريف 2/460، وأوزان الفعل ومعانيها .38/.
- 45-ينظر: تفسير الكشاف 4/257-258، وتفسير القرطبي 16/99-100، وتفسير البحر المحيط 10/170-231، وموسوعة التفسير المأثور 22/232-232.
- 46-ينظر: العين 7/96، و دقائق التصريف 44، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه 208.
- 47-ينظر: الكتاب 1/12-34-36، والمفصل في علم العربية 56.
- 48-ينظر: شرح شذور الذهب 211، وشرح الأشموني 2/335، والبحث الصرفي في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه لمحيي الدين درويش (ت 1982) ف 1/6-3.
- 49-ينظر: تفسير الكشاف 4/248-250، وتفسير القرطبي 16/82-84، وتفسير البحر المحيط 9/368-370.
- 50-ينظر: تفسير الكشاف 3/204، وتفسير القرطبي 12/154-155، وتفسير البحر المحيط 7/585-590.
- 51-ينظر: الكتاب 9/4، 34/6، والمخصص 14/129.
- 52-ينظر: الكتاب 4/28-33، والمقتضب 2/125، والمخصص 14/128-131، وأبنية المصدر في الشعر الجاهلي، والباب الثاني ف 1/181.
- 53-ينظر: تفسير الكشاف 1/148، تفسير القرطبي 6/223-225، تفسير البحر المحيط 1/400.
- 54-ينظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي الباب الثاني الفصل الأول 194.
- 55-ينظر: شرح المفصل 7/154-156، وشرح الشافية 1/71، وأوزان الفعل ومعانيها 39/40.
- 56-ينظر: حجّة القراءات لابن زنجلة 100/101، والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران 104/105، والإفناع في القراءات السبع لابن الباذش 215/220، والحذف والزيادة في القراءات القرائية 30/.
- 57-ينظر: الكتاب 4/218، ونزهة الطرف 22، ودراسة الصوت اللغوي 322، والأصوات اللغوية 223-224.
- 58-ينظر: الكتاب 3/544.
- 59-ينظر: المنصف 3/57.
- 60-ينظر: أدب الكاتب 256، صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم، دراسة إحصائية صرفية دلالية ف 5/251، أطروحة دكتوراه.
- 61-ينظر: تفسير الكشاف 4/794-795، وتفسير القرطبي 20/188-190، وتفسير البحر المحيط 10/540، وموسوعة الأخلاق الإسلامية 3/287.
- 62-العين 4/195-196، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية 2/679، مقاييس اللغة 3/144، ولسان العرب 4/354، تاج العروس من جواهر القاموس 11/521-522، والتوقف على مهام التعريف 343، والمصباح المنير 1/269.
- 63-العين 4/75، مقاييس اللغة 6/52، تاج العروس 1/509-510.
- 64-ينظر: العين 4/17، الصحاح 3/904-902، تاج العروس 15/388-392.
- 65-ينظر: العين 7/372 ، الصحاح 3/895، تاج العروس 15/321-322.
- 66-ينظر: العين 4/454-455، الصحاح 1/196، تاج العروس 3/497-503.
- 67-ينظر: العين 4/92، الصحاح 6/2218-2220، تاج العروس 36/290-292.
- 68-العين 3/60-58، مقاييس اللغة 3/393-394، والقاموس المحيط 947، وتاج العروس 27/249 .252.
- 69-العين 3/373-374، مقاييس اللغة 5/358، وتاج العروس 34/9-14.

الجذر "سَخَرٌ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي

70-ينظر: ظاهرة الترادف والاشتراك اللغطي في كتابي الفروق اللغوية، وفقة اللغة- دراسة لسانية تداولية: الشريف بوشارب، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 2، الجزائر، ماجستير، 2015-2016.

المصادر والمراجع

أ

- **أبنية المصدر في الشعر الجاهلي:** د. وسمية عبد المحسن المنصور، ط1، الكويت، جامعة الكويت، 1984م.
- **أدب الكاتب:** ابن قتيبة الدينوري الكوفي (ت276هـ)، محمد الدالي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2000م.
- **الأصوات اللغوية:** د. إبراهيم أنيس، ط1، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، 2009م.
- **الأصول في النحو:** ابن السراج (316هـ)، تد: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2002م.
- **الإيقاع في القراءات السبع:** ابن الباش (ت540هـ)، ط1، دار الصحابة، بيروت، 2002م.
- **أوزان الفعل ومعانيها:** د. هاشم طه شلاش، ط1، النجف الأشرف، مطبعة الأدب، 1971م.
- **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:** ابن هشام (ت761هـ)، تد: بركات يوسف هبود، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2000م.
- **الإيضاح في شرح المفصل:** ابن الحاجب (ت646هـ)، تد: موسى بنائي العليلي، ط1، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، دار إحياء التراث الإسلامي، بغداد، 1975م.

ب

- **البنية الصرفية في شعر أهل البيت المعصومين (عليهم السلام) دراسة دلالية:** علياء نصرت حسن علوان الريبيعي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، أطروحة دكتوراه، 2015م.

ت

- **تاج العروس من جواهر القاموس:** محمد مرتضى الزبيدي (ت1205هـ)، ط1 ، الكويت، 2010م.
- **تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد:** ابن مالك (ت672هـ)، تد: محمد كامل بركات، ط1، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م.
- **التصريف الملوكي:** ابن جني (ت393هـ)، ط1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2002م.
- **التعريفات: الجرجاني (ت816هـ)، تحقيق مجموعة العلماء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1983م.**
- **تفسير البحر المحيط في التفسير: أبو حيان الأندلسي (ت745هـ)، تحقيق مجموعة من العلماء، ط1، دار الفكر، بيروت، لبنان، 2000م.**
- **تفسير الطبرى: (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، الطبرى (ت310هـ)، تحقيق مجموعة من العلماء، دار هجر، القاهرة، ط1، 2001م.**

- تفسير القرطبي (**الجامع لأحكام القرآن**): القرطبي (671هـ)، تد: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، دار الكتب المصرية، 1964م.
- التكملة (**التكملة الكتاب الإيضاح العضوي**): أبو علي الفارسي (ت377هـ)، تد: د. كاظم بحر المرجان، ط2، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 1999م.
- التوفيق على مهام التعريف: عبد الرؤوف بن المناوي (ت103هـ)، تد: د. عبدالحميد صالح، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 1990م.

- حاشية الصبان على شرح الأشموني لـ**الألفية ابن مالك**: ابن علي الصبان (ت1206هـ)، ط1، 1997م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- حجّة القراءات: ابن زنجلة (ت حوالي 403هـ)، دار الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

- **الخصائص**: ابن جني (393هـ)، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 2010م.
- **خلاصات في مباحث النبوات**: د. عيسى عبدالله السعدي، جامعة الطائف، ط1، 2010م.

- دراسة الصوت اللغوي: أحمد مختار عمر، ط1، مصر، عالم الكتب، 1997م.
- دراسات في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي، ط1، مكتبة النهضة، بغداد، العراق، 2000م.
- دراسات في علم الصرف: دز مجید خير الله الزاملي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2015م.
- دروس التصريف: محمد محبي الدين عبدالحميد، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2010م.
- دقائق التصريف: محمد سعيد المؤدب (ت حوالي القرن الرابع للهجري)، تحقيق مجموعة من العلماء، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1987م.
- دلائل الإعجاز: في علم المعاني: الجرجاني (ت477هـ)، تد: محمود محمد، ط1، مطبعة المدنى، القاهرة، 1992م.

- **الزمن النحوي في اللغة العربية**: د. كمال رشيد، ط1، دار عالم الثقافة للطباعة والنشر الأردن، 2008م.

- شرح الأشموني على **الألفية ابن مالك**: علي بن محمد (ت900هـ)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1998م.
- شرح التصريف: للزنجناني (ت655هـ)، ط1، تد: أنور الشيخي، دار المنهاج، بيروت، لبنان.

الجذر "سَخَرَ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أُسامَة عبد الغفور العبيدي

- شرح الشافية لابن الحاجب: محمد بن الحسن (ت 686هـ)، تحقيق نخبة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1975م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام (ت 761هـ)، تد: عبدالغنى الدقر، ط1، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، 2002م.
- شرح الملوكي في التصريف: ابن جني (ت 393هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1990م.

ص

- الصرف الوافي دراسة وصفية تحليلية: د. هادي النهر، عالم الكتب الحديث، ط1، أربد، عمان، 2010م.
- الصاحح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل حماد الجواهري الفارابي (ت 393هـ)، تد: أحمد عبدالغفور عطّار، ط4، دار العلم للملايين- بيروت، لبنان، 1987م.

ع

- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ)، تد: مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، ط1، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 2010م.

ك

- الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي، سيبويه (ت 180هـ)، تد: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقوال في وجوه التأويل: الزمخشري (ت 538هـ)، ضبطه وصححه ورتبه: مصطفى حسين أحمد، ط3، دار الريان، القاهرة، 1987م.

ل

- لسان العرب: ابن منظور الانصاري الأفريقي (ت 711هـ)، دار صادر- بيروت، ط3، 1414هـ.
- ليس في كلام العرب: ابن خالويه (ت 370هـ)، تد: أحمد عبدالغفور عطّار، ط2، مكة المكرمة، 1979م.

م

- المبدع في التصريف: أبو حيّان الأندلسي (ت 745هـ)، تد: عبدالحميد السيد طلب، ط1، مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982م.
- المبسوط في القرارات العشر: ابن مهران (ت 381هـ)، تد: سبيع حمزه حاكيمي، ط1، مجمع اللغة العربية، دمشق، 1981م.
- مجلة البحث الإسلامي: مجموعة من المؤلفين، 2010م، بيروت.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني (ت393هـ)، تد: محمد عبدالقادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1998م.
- المخصص: ابن سيده المُرسِي (ت458هـ)، تد: خليل إبراهيم، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1996م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: الفيومي (ت نحو 770هـ)، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2002م.
- معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي، ط1، جامعة بغداد، 1981م.
- المعجم المفهرس لأنفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبدالباقي، ط1، دار الكتب المصرية، 1364هـ.
- المفصل في صنعة الإعلاب: الزمخشري (ت538هـ)، تد: د. علي بو ملحم، ط1، مكتبة الهلال، بيروت، 1993م.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت395هـ)، تد: عبدالسلام محمد هارون، ط2، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1972م.
- المقتصب: المبرد (ت285هـ)، تد: محمد عبدالخالق عضيمة، ط1، عالم الكتب، بيروت، لبنان، 2010م.
- الممتنع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (ت669هـ)، ط1، مكتبة لبنان، 1996م.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: ابن جني (ت393هـ)، ط1، دار إحياء التراث العربي، 1373هـ.
- المهدب في علم التصريف: د. هاشم طه شلاش، صلاح مهدي الفرطوسى، ط1، لبنان، 2011م.
- موسوعة الأخلاق الإسلامية: تأليف مجموعة من الباحثين بتأشير الشیخ علوی عبدالقادر سقف، ط1، موقع الدرر السنیة، ط1، بيروت، 1433هـ.
- موسوعة التفسير المأثور: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، ط1، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، 2017م.

ن

- النحو المصنفى: محمد عيد، مكتبة الشباب، ط1، 1971م.
- نزهة الطرف في علم الصرف: الميدانى (ت518هـ)، تد: محمد عبدالمقصود درويش، دار الطباعة الحديثة، مصر، ط1، 1402هـ.

**الجذر " سَخَرَ" في القرآن الكريم "دراسة صرفية دلالية"
أ.م.د. أسامي عبد الغفور العبيدي**

- ب -
الرسائل الجامعية

ب

- البحث الصRFي في كتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه: لمحيي الدين درويش (ت 1402هـ- 1982م)، مريم حسن محمد، كلية العلوم الإسلامية، جامعة كربلاء، ماجستير، 2017م.

ت

- تاريخ الفعل المعتل في اللغة العربية في ضوء اللغات السامية (دراسة صوتية): علي أحمد النبوة، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا، أطروحة دكتوراه، 2015م.

ح

- الحذف والزيادة في القراءات القرآنية: محمد قايد ناصر الهواوسة، جامعة مؤتة، أطروحة دكتوراه، 2011م.

د

- الدلالة الصRFية بين القدامي والمحدثين: رشا كريم الشمري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 2014م.

ص

- صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم: فاطمة بنت عبدالله بن عوض، كلية اللغة العربية، السعودية، ماجستير، 1987م-1986م.

ظ

- ظاهرة الترافق والاشتراك في كتابي الفروق اللغوية، وفقه اللغة- دراسة لسانية تداولية: الشريف بوشارب، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، رسالة ماجستير، 2015م-2016م.

- ت -

المجلات والدوريات

أ

- الأبنية الصRFية في السور المدنية "دراسة لغوية دلالية": عائشة محمد سليمان قشوع، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2003م.
- أبنية الفعل الثلاثي المجرد: دراسة نظرية إحصائية تأصيلية في المعجم الوسيط حنفي الحاج دوله ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، مجلد الأول ، العدد الأول ، 2009م

- اسماء الفاعل والمفعول في القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية وصفية دلالية: خديجة السر محمد علي، جامعة أ، درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، ماجستير، 2010م.
 - بليلة في المعجم الوسيط: حنفي الحاج دوله، مجلة كلية المعارف، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ع (10)، مج (10)، 2010م.
 - أسباب ظاهرة الاستهزاء في القرآن الكريم دراسة تحليلية: عبدالحسين صبري مهدي، د. علي بدري، جامعة قم، كلية الآلهيات، مجلة الجامعة العراقية، مج (73)، (ع) (5)، آذار، 2025م.
 - الألفاظ المضعة في القرآن الكريم، دراسة صرفية دلالية: د. ريم الجعيد، مجلة الدراسات العربية، جامعة أم القرى، مج (36)، ع (4)، 2021م.
- س
- سورة الهمزة دراسة تحليلية دلالية: د. محمد أمين عواد الكبيسي، مجلة جامعة الأنبار، للعلوم الإسلامية، مج (4)، ع (5)، نيسان 2013م.